

## الفصل الاول

### الاطار العام للبحث

---

#### • تقديم

- مشكلة البحث والحاجة اليه
- اهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

تقديم :

قديمًا كانت التربية الرياضية تربية موجهة لتنمية البدن وتقويته والمساعدة على بناء العضلات، ولكن مع تقدم العلم والبحث العلمي أصبحت التربية الرياضية تهدف إلى تربية الفرد بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليًا وصحيا ، وارتبطت بمختلف العلوم ، وتبع هذا التطور أيضا ظهور علوم جديدة مثل علم النفس الرياضي وعلم النفس الاجتماعي ، وهذين العلمين هما اللذان يدور حولهما البحث وذلك لاهتمامهما بدراسة سلوك الانسان وتفاعله مع الآخرين تحت تأثير المواقف الاجتماعية المختلفة .

فمثلا علم النفس الرياضي يهتم بدراسة السلوك الانفعالي للفرد اثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وعلم النفس الاجتماعي يدرس سلوك الفرد من خلال المواقف مع الآخرين ( ٢٣ : ١٧ )

وسلوك الفرد يتأثر باتجاهاته لانها توجهه ، فهي ترتبط بمشاعره واحاسيسه ( ٢٣ : ١٦٦ )  
ولذلك تعرف الاتجاهات بانها استعداد مسبق للاستجابة لمثيرات البيئة الخارجية ( ٢٩ : ١٤٦ ) .

اذن فهي توجه سلوك الفرد ، ولذا لا بد من الاهتمام بتكوين اتجاهات سليمة وسوية وخاصة بالنسبة للأفراد غير السويين ومن بينهم الاحداث الجانحين ، باعتبار ان لها دورا هاما في سلوكهم الجانح تجاه الاشياء والافراد . والذي من خلاله يفرغون كل الطاقات العدائية والحركية مما يؤدى الى الاخلال بأمن المجتمع وفقد شريحه هامة منه ، ولذا فالنظره الحديثه فى معالجة هذه المشكله حاولت ربط كل اساليب البحث العلمى الحديث وتداخل العلوم الانسانية فنادت بالاهتمام بالحدث من اجل نفسه ومن اجل المجتمع لانهم شباب المستقبل اذ أعد نفسيًا وصحيا وهم مجرمو المستقبل اذا اهملوا تربيوا .

وترى الباحثة ان اول خطوة للعلاج تبدأ بالتعرف على اتجاهاتهم النفسية والرياضية لأن الطاقه الحركية لديهم لها دورا هاما فى جنوحهم وبالتالي لا بد من تفريغ هذه الطاقة واشباع نشاطهم الزائد وذلك فى شىء مثير يقومون به ووسط مجموعه ينتمون لها حتى يشعرون بانتمائهم ويهدف لحياتهم .

اذا ظهور هذا الجنح قد يكون نتيجة لعدم توفير المجتمع اوجه النشاط البدنى والترويحي لهم . وكما اشار جون ادجار هوفر Jones.E.H الى انه " ان الصغار تركوا منازلهم للبحث عن وسيلة للتسلية ، فان اقل ما يستطيع المجتمع ان يفعله هو ان يوفر لهم الوسائل التى تعمل على التنفيس الصحى لطاقتهم الجسمانية القوية " .

ومن اقوال القاضى : نوتشم س . وينت " Notshm.S.W. القاضى بفيلادلفيا " ان الاطفال فى حوجه ماسه الى اماكن الترويح وخاصة الملاعب لانهم يفرغون فيها طاقتهم بطريقة صحيه خاصة فى المناطق المزدهمة بالاسر الذين لا يستطيعون ان يوفروا لابنائهم وسائل اشباع دوافعهم " .

كما ان مورسون Morsone محافظ مدينة نيواور لبيانز تمكن من أن يقلل انحراف الاحداث بنسبة ٢٤٪ عندما انشأ ٥٦ ملعبا ومركزا للشباب والصغار به كل انواع الانشطة الرياضية . ( ٨ : ١١٧ : ١١٩ ) .

ونسبة لاهمية النشاط الرياضى ودوره فى تقليل انحراف الصغار تأتى الخطوة الثانية وهى تصميم البرامج الرياضية التى يمكن من خلالها تفريغ طاقتهم الحركية واشباع حاجتهم للانتماء واعلاء دوافعهم العدوانية بحيث يتعدل سلوكهم ويكتسبون القيم الاجتماعية السوية .

### مشكلة البحث والحاجة اليه :

لا تخفى علينا الاوضاع والظروف الاقتصادية لدول العالم الثالث التى ادت لخلق الكثير من المشاكل الاجتماعية والكثير من التغيرات فى القيم والمبادئ فتفككت الروابط الاسريّة، والاجتماعية وازداد الخروج عن قيم المجتمع الذى لا يوفر للفرد احتياجاته الاساسية وتفجرت الطاقات العدائية وازدادت الجرائم وازداد الجنوح .

والسودان كدولة من دول العالم الثالث التى تتعرض للازمات والعثرات الاقتصادية من جفاف وهجرة وراء المأكل ونزوح الى المدن باعتبار توافر اساسيات الحياة بها . كل ذلك ادى الى زيادة البطالة وزادت الحاجة للاساسيات والكماليات واستسهل البعض الطريق اليها فتغيرت القيم وانعدمت الرقابة بنفكك الاسرة وتنوعت صور الانحراف من تشرد وسرقات

وانحرافات خلقية وازداد عدد المودعين بدور الاحداث والتي تفتقر للكثير من الانشطة الاجتماعية التي يمكن من خلالها تعديل سلوكهم وبخاصة الانشطة الرياضية ، وقد لاحظت الباحثة عدم وجود متخصصين رياضيين وبرامج رياضية بهذه الدور ، علما بأن التربية الرياضية من وسائل التربية الفعالة التي تعمل على بناء شخصية الفرد بناء متكاملًا ومنتزعا في جميع النواحي البدنية، والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة الانشطة الرياضية تحت توجيه قيادية رشيدة ، كذلك فهي وسيلة فعالة لاستثمار وقت الفراغ والوقاية من الانحراف والجنوح . ( ١٩ : ٥ ) .

واعتمادا لهذا الدور الهام الذي تقوم به التربية الرياضية كان لا بد من دراسة نفسيه للاحداث الجانحين وذلك للتعرف على اتجاهاتهم النفسية والرياضية حتى يتم وضع اساس صحيح يساعد في بناء برنامج رياضي متكامل في المستقبل ، ومن هنا جاءت اهمية هذه الدراسة والحاجة اليها .

### اهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى الاتي :-

- ١ - معرفة الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية ( الاسرة - الدين - المجتمع - العدوان - السلطة - الجنس - الرفاق - الذات ) .
- ٢ - معرفة اتجاهات الاحداث نحو النشاط الرياضي .
- ٣ - معرفة العلاقة بين الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي .
- ٤ - التعرف على الفروق بين الاحداث الجانحين والمعرضين للجنوح في اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي .
- ٥ - التعرف على الفروق بين الاحداث الجانحين والاسوياء في اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي .

## تساؤلات البحث :

- ١ - هل الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية ( الاسرة - الدين - المجتمع ، العدوان ، السلطة ، الجنس ، الرفاق ، الذات ) سلبية ام ايجابية؟
- ٢ - هل اتجاهات الاحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى سلبية ام ايجابية؟
- ٣ - هل هناك علاقة بين الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟
- ٤ - هل توجد فروق بين الاحداث الجانحين والمعرضين للجنوح فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟
- ٥ - هل توجد فروق بين الاحداث الجانحين والاسوياء فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى ؟

## المصطلحات المستخدمة فى البحث :

### الاتجاهات :

عرفها حامد زهران " بانها استعداد او تهبوء عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف او رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة ( ١١ : ١٣٦ ) .

وعرفها احمد زكى صالح بانها مجموع استجابات القبول او الرفض ازاء موضوع

معين ( ٢ : ٧٨٦ ) .

ايضا عرفها عادل عز الدين الاشول بأنها " نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية ويتمثل فى ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التى تعلمت عن صفات موضوع او فئة من الموضوعات الاجتماعية" (٢٣ : ١٢٥) .

استخلصت الباحثة التعريف الاجرائي الاتي من التعريفات السابقة .

" الاتجاهات هى ردود فعل عاطفيه تعكس درجة الاستجابة الايجابية او السلبية نحو الموضوعات المتعلقة بتكيف الفرد مع المجتمع .

ويظهر الاتجاه من خلال استجابات عينة البحث التى تعبر عن الفهم والادراك ، وتقدر بالدرجات التى يحددها المقياس المعمد لهذا الغرض".

### الاتجاهات النفسية :

تعرفها الباحثة بأنها :

"مجموع درجات استجابات الاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الاجتماعية مثل الاسرة - المجتمع - الرفاق - الذات - العدوانية - السلطة - الدين والقيم - الجنس كما تقاس بالمقياس المستخدم " .

### الاتجاهات نحو النشاط الرياضى :

تعرفها الباحثة بأنها :

"مجموع درجات استجابات الاحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بالنشاط الرياضى كما تقاس بالمقياس المستخدم " .

### الاحداث الجانحون :

تعرفهم الباحثة بأنهم :

"هم مجموعة من الافراد دون الثامنة عشر تتميز افعالهم وسلوكهم بالخرق على ماينسى عليه القانون ، والمجتمع ، بحيث يتم

(٧)

ايداعهم بمؤ سسات تربوية بهدف تعديل سلوكهم\*.

### النشاط الرياضي :

"هو عبارة عن لعب تنافسي منظم موجه الى تنمية قدرات الفرد واستثمار وقت فراغه بصورة محببه تحت توجيهه وارشاده متخصصين\*"